

## متفرقات

### حريق بين داريا وبعقلين

اندلع، أمس، حريق كبير في أحراج الوادي الفاصل بين بلدتي داريا وبعقلين عند مجرى نهر الحمام. وقد أتت النيران على مساحات واسعة من أشجار الصنوبر والأرز البري، وذلك بسبب صعوبة وصول عناصر الدفاع المدني وعناصر الجيش اللبناني إلى الحريق لعدم توافر طرقات. وقد تدخلت طوافة تابعة للجيش للعمل على إخماد الحريق، وسط مخاوف من اتساع رقعة النيران إلى الأحراج الأخرى بسبب حركة الرياح.

### الآلاف شاركوا صيدا «عرس المدينة»

أحييت «لجنة مهرجانات التنمية المدنية» «عرس المدينة» على بولفار صيدا البحري، بمشاركة آلاف المواطنين من كل لبنان. من خان الإفرنج إلى قلعة البحر، إلى مقهى أبو العبد، مساحات لقاء تقاسمتها عروض المهرجان، وسط تدابير اتخذتها قوى الأمن الداخلي التي أقفلت منفذي البولفار من جهة استراحة صيدا السياحية والمرفاً وحصرت المرور عليه بالمشاة لتسهيل حركة المواطنين واستمتاعهم بالعروض التي تكاملت مع أجواء العيد وفرحته التي كانت تشهد ساحة بحر العيد القريبة من المكان، ومع حركة المقاهي والمطاعم المنتشرة على الواجهة البحرية للمدينة. وقدمت العروض فرق فرنسية ولبنانية تضم أكثر من 50 فناناً ومؤدياً. وحلق منطاد بيضاوي على شكل طائر أسطوري التصقت به فنانة فرنسية لوحات بجناحين عملاقين، وارتفعت في أجواء المكان مجسمات لكائنات مائية. وسار وسط الحشود أشخاص يرتدون بزات مضيئة أشبه بتلك التي ترتديها



المخلوقات الفضائية. وأدت شخصيات أخرى ألعاباً بهلوانية وقفزات في الهواء بواسطة قوائم اصطناعية طويلة. وتنقل عدد من المهرجين الذين لونوا وجوههم وأيديهم بين الحضور وداخل المقاهي وأدوا حركات إيمائية استقطبت انتباه الأطفال واهتمامهم وعزفوا الموسيقى أمام الجمهور، فيما قدمت فرقة فارعي الطبول عروضاً إيقاعية راقصة على طول البولفار والكورنيش البحري، وتدلّى بعض أفراد الفريق الفرنسي بواسطة الحبال في الهواء على ارتفاع عدة أمتار، حيث أدوا رقصات تعبيرية على وقع الموسيقى الصاخبة. واختتم المهرجان بحفلة موسيقية غنائية للفنان إلهام المدفعي الذي قدم بعض أغنياته على وقع المؤثرات الصوتية والضوئية التي سهر معها جمهور المهرجان حتى ما بعد منتصف الليل. وشارك نائباً صيدا، فؤاد السنيورة وبهية الحريري المواطنين احتفالهم بالعيد في مقاهي صيدا الشعبية.

### كرمس العيد في تولين

أقامت الوحدة الفرنسية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية، بالتعاون مع بلدية تولين، كرمس عيد الفطر في باحة البلدة، وذلك في إطار تعزيز علاقات التعاون والتواصل بين هذه القوات وأبناء القرى الواقعة ضمن نطاق عملها. شارك في الكرمس مئات الأطفال، بحضور ضباط من الوحدة الفرنسية. وألقى أحد الضباط كلمة أشار فيها إلى أن النشاط يندرج في سياق تعزيز العلاقة بين الجنود الدوليين والأهالي وبين الشعبين اللبناني والفرنسي.

### افتتاح مهرجانات نهر إبراهيم التراثية

افتتحت مهرجانات نهر إبراهيم التراثية على ضفاف نهر أدونيس - الجسر الروماني، برعاية وزير السياحة فادي عبود، ممثلاً بالدكتور أدونيس العكرا. وفي حفل الافتتاح، أكد رئيس البلدية طوني مطر «أننا وضعنا مخططاً تنموياً لاستخدام المعالم الأثرية في وادي نهر إبراهيم التاريخي بما هو مناسب، ويشمل سياحة التجوال ورياضة التسلق والصيد النهري وزيارة المواقع الأثرية وإقامة المخيمات ومحطات الاستراحة والسياحة الشاطئية، وبالتالي إظهار التراث الشعبي لهذه المنطقة من تقاليد وقيم وعادات وأدبيات وتجسيدها في لوحات ثقافية وتعبيرية في المهرجانات لإغناء الثقافة وإبراز الهوية الوطنية». أما العكرا، فرأى «أن وزارة السياحة شهدت تراكماً من التقصير والإهمال عمرها عشرات السنين، إلى أن وصلت اليوم إلى ما هي عليه وقابلها إنجازات حتمت السعي إلى وضع خطة سياحية تشمل كل لبنان وترتكز على التنسيق بين القطاعين العام والخاص لتوضيح معالمها وتنفيذ مختلف النشاطات السياحية المتخصصة». وأكد «أن الفضل بتزايد أعداد السياح في لبنان لا يعود إلى الوزارات، بل إلى مؤسسات المجتمع المدني»

### انخفاض في درجات الحرارة

توقعت مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني أن يكون الطقس خلال اليومين المقبلين غائماً جزئياً مع ضباب على المرتفعات وانخفاض في درجات الحرارة التي يتوقع أن تكون على الساحل من 22 إلى 31 درجة، فوق الجبال من 13 إلى 24 درجة، في الداخل من 15 إلى 33 درجة.



### يفضل داوود أن يبدأ سرد تجربته من حاضره الذي صنعه لنفسه

### لم يتلق داوود طلب مساعدة نفسية من أحد رفاق الأسر



علمية جيدة. من هنا، فقد مثلت أفريقيا بثرواتها الطائلة، مقبرة له ومعتقلاً جديداً بديلاً من الخيام. حرر نفسه للمرة الثانية وهرب من أفريقيا التي أجبره على غريبتها لثمانية أشهر «إهمال الدولة والمؤتمنين على الوطن». وإلى الجامعة اللبنانية في صيدا لدراسة الاختصاص الذي حلم به إثر نيله شهادة الثانوية قبل اعتقاله: علم النفس. الطالب الكبير في عمره والصغير بحاجته إلى «مصروف» عائلته، كان يكفيه أن يمتلك أجرة الطريق من بيت العائلة في منطقة الحوش حتى صيدا. مثابرة جعلت طريق العلم معبداً، فأوصله لاحقاً إلى العمل حيث أصبح بداية أستاذاً في مهنية بنت جبيل الرسمية ولاحقاً معالجاً نفسياً في عيادته الخاصة.

بعد سرد مرحلة ما بعد الاعتقال، يشرع داوود باستعادة واقعة الليلة وما قبلها باستعجال، كأنها أصبحت

عمره 21 سنة، إلى استحضار بعض من تجربته كجزء من علاج حالته. وإن لم يفعل في الظاهر، فإن لديه القدرة ضمناً على «التشريح النفسي»، مستعيداً «نفسيته» إبان الاعتقال وبعده. فتراه في الدورة التدريبية تلك على سبيل المثال، يدرّب على أشكال العنف والكبت وسيكولوجية المعتدي والضحية، لا سيما في المجتمعات المتخلفة.

لكن الضحية سابقاً، لا يمكنه أن يربط تجربته الشخصية بالدعم الذي يروج له للضحايا الآخرين مثل دمجه في المشاريع الترفيهية والسياحية والاهتمام بصحته الجسدية والنفسية وخلق أحلام جديدة لديه وإبراز طاقاته... إذ إن داوود، بعد استيفاء المظاهر الاحتفالية والإعلامية به، ترك إلى مصيره وحده. فلم يجد مؤسسة أو حزباً يحتضنه ويستثمر طاقاته وهو لم يبلغ الثالثة والعشرين من عمره. اثنا عشر عاماً منذ التحرر، أمضاها داوود أسيراً للبطالة وللحاجة المادية ولعشرات الاعتصامات والإضرابات عن الطعام المطالبة بدعم الأسرى المحررين أصام المؤسسات الرسمية وصولاً إلى قانون التعويضات الذي شارك في صياغة بنوده، والذي لم يبذل شيئاً من «الذل الذي مورس ضدهم».

قرر داوود «أن يلحق نفسه»، في إشارة إلى المصير الذي انتهى إليه المئات من المعتقلين الذين فوّتوا أو فوّت عليهم بأن يندمجوا مجدداً في الحياة الاجتماعية، فيؤسسوا أرضية اقتصادية وثقافة

الجامعة العربية المفتوحة  
Arab Open University  
AOU

## اعتماد بريطاني شهادتان، لبنانية وبريطانية الأقساط مدعومة من برنامج الخليج العربي

للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على الأرقام التالية  
تلفون: 44 / 39 21 39 (01) فاكس: 46 / 39 21 46 (01) Email: contactus@aou.edu.lb  
العنوان: الطيونة - بدارو - بيروت - لبنان